بهنواتها ويقر باغلاطها ومع كل حنق نابوليون عليها وتأثره منها لم يقل عنها انها شريرة ولا مرة واحدة كما يشهد بذلك كاتبو سيرته

فسيدة كهذه في بلادنا تربو قيمتها على المئات والالوف

لمحة في المرأة

للمرأة تأثير في كل شيء ويد في كل عمل . ولها حقوق وعليها واجبات كالرجل . إلاَّ انها تختلف في النوع والكيفية من جملة وجوه كما تتفق في الغاية والمقصد في كل حال . اذ كلاهما يجاهدان في سبيل البقاء ويهتمان بشؤون الحياة ويرغبان في السعادة ويتطلبانها قدر الامكان بل لاجلها يشتغلان ويسعيان بعد ان يأمنا شر البؤس او فيما هما يحاولان التخلص منهُ . ولذلك لا نحددها الان ولا نعرفها باكثر من هذا لانها محدودة معروفة وغنية عن كلة تقال فيها بعد

بيد اننا نستحسن الجهر بما للمرأة من الفضل في العالم اقراراً بالحق وخدمة للحقيقة . ونرى من الواجب ازالة سوء التفاهم بالتنويه بمحاسنها وتعداد فضائلها وتبيان تأثيرها الظاهر والخفي بالتفصيل والانتهاب اصلاحاً لمفاسد اوهام البعض وتفنيداً للاعتقاد البالي ريب الجهل أليف الجور الموهم بان المرأة هي مضرم لهب الشر . ليتأكد المكابرون ان هذا النوع من بني الانسان على غير ما يتوهمون

لان المطلع على اخبار الناس قديمها وحديثها والمستقصي احوالهم جيداً يرى المرأة عاملة في سبيل الانسانية بنسبة عمل الرجل فيهِ بل مؤثرة في ذلك احياناً

اكثر منه فيعجب بها لاسيما بعد معرفته خفايا قرين نفسها ويخالف رأي القائلين بانها غير اهل للترقي والحرية والاستقلال وينادي في كل مكان بوجوب تعليم البنات وتهذيبهن اسوة بالصبيان. لان العلم والادب عز المرأة ومجدها ولولاها لا عز لاحد ولا مجد

فتأييداً لما قلناه بالبرهان سنشرع في الاعداد التالية من الحسناء سلسلة مقالات في المرأة وتأثيرها الحسن في العالم ندعمها بالادلة التاريخية البينة. وكل آت قريب

المجلات النسائية

العربية

اثبتت افكار بعض المتعلمات المتهذبات السوريات الى ان العلم والادب لا يفترقان ويمتزجان بين الجنس اللطيف في الشرق ولا يستنير ويرتقي ولا تتوسع مداركه ويعرف حقوقه وواجباته إلا بالجرائد والمجلات بعد المدارس والجمعيات فاقدمن على انشائها خدمة لبنات جنسهن وحباً بالنفع العام. بيد انهن لم يقدرن على ذلك إلا في الاسكندرية والقاهرة حيث خططن رحال المهاجرة. واول مؤسسة لهذا النوع من الصحافة على ما نعلم هي الآنسة هند نوفل كريمة المرحوم نسيم نوفل الطرابلسي مؤلف كتابي حافظ السلام وبطل لبنان ومريم تجاس البيروتية مؤلفة كتاب معرض الحسناء في تراجم شهيرات النساء. اذ بانشائها مجلتها الفتاة التي قال فيها العلامة زيدان انها جمعت لطف المرأة ونشاط الرجل فدوضعت حجر الاساس في زاوية البناء من الفن وجرأت غيرها على الاقدام عليه فاقدمن مشابهات ومماثلين بعض الرجال وعلى التوالي تكاثرت الصحافيات العربيات